



The attitudes of secondary school students in Sana'a Capital City toward the subject of Arabic grammar

Rawdah A. Al-Jabubi*

¹Department of Arabic -Faculty of Education - Sana'a University, Sana'a, Yemen.

*Corresponding author: drrawda2018@gmail.com

Keywords

1. Attitudes
2. Secondary School Students
3. Arabic Grammar

Abstract:

This study aimed to explore the attitudes of secondary school students in Sana'a Capital City toward the subject of Arabic grammar. The study adopted a descriptive methodology. To achieve its objective, a questionnaire was designed to assess students' attitudes toward the subject. The final version of the questionnaire consisted of 47 items distributed across three dimensions: the nature of the grammar subject, the grammar teacher, and the grammar class. The questionnaire was administered to a randomly selected sample of 288 male and female secondary school students.

The study yielded the following results:

1. The overall level of students' attitudes toward grammar was moderate, with a mean score of 1.98 and a percentage of 66%, indicating a generally positive attitude, though not at the desired level.
2. There were no statistically significant differences at the 0.05 significance level in students' attitudes toward the nature of the grammar subject and the grammar class attributed to gender.
3. Statistically significant differences were found in students' attitudes toward the grammar teacher, attributed to gender, in favor of male students.
4. No statistically significant differences at the 0.05 level were found in students' attitudes toward the grammar subject, the grammar teacher, and the grammar class attributed to grade level

اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية بأمانة العاصمة - صنعاء نحو مادة النحو

روضة علي قاسم الجبوبي^{1*}

القسم اللغة العربية، كلية التربية - جامعة صنعاء ، صنعاء ، اليمن.

*المؤلف: drrowda2018@gmail.com

الكلمات المفتاحية

2. طلبة المرحلة الثانوية

1. الاتجاهات

3. النحو

الملخص:

تهدف الدراسة إلى معرفة اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية في أمانة العاصمة صنعاء نحو مادة النحو، معتمدة على المنهج الوصفي، ولتحقيق هدف الدراسة تم إعداد استبانة لقياس اتجاهات الطلبة نحو المادة، تكونت من (47) فقرة، في صورتها النهائية موزعة على ثلاثة أبعاد هي: (طبيعة مادة النحو، معلم مادة النحو، حصة مادة النحو) وتم تطبيقها على عينة الدراسة المكونة من (288) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

1. إن المستوى العام لاتجاه الطلبة نحو مادة النحو بالمتوسط، وحصل على متوسط حسابي (1.98) ونسبة (66%)، وهو اتجاه إيجابي غير أنه ليس بالمستوى المطلوب.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) لاتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو (طبيعة مادة النحو، وحصة مادة النحو) تعزى لمتغير النوع الاجتماعي.
3. وجود فروق دالة إحصائية لاتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو (معلم مادة النحو) تعزى لمتغير النوع الاجتماعي ولصالح الذكور.
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) لاتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو (مادة النحو، معلم النحو، وحصة النحو) يعزى لمتغير الصف الدراسي.

المقدمة:

وتُعد اللغة العربية أساساً مهماً للحياة الاجتماعية بين أبناء الأمة العربية وضرورة من أهم ضرورتها، فهي أداة للتواصل المشترك بينهم، ووسيلة للتعبير عن أفكارهم بصورة منطوقة أو مسموعة أو مكتوبة، أو مقروءة، وبدونها لا يستطيع الإنسان أن يفكر، ولا يستطيع الاحتفاظ بالمعاني، وبهذا فهي من أهم الوسائل التي تمكن الإنسان من التفكير واكتساب المعرفة لأن العلاقة بين اللغة والتفكير علاقة تكاملية فكلاهما يعتمد على الآخر، فعندما يفكر الطالب فهو يفكر محاوراً نفسه معتمداً على اللغة وأيضاً عندما يعبر عن أفكاره فهو لا يعبر عنها إلا باللغة سواء كانت مكتوبة أم منطوقة (الشماع، ٢٠١٦، ٣).

وتظهر أهمية اللغة العربية للطالب في مراحل التعليم العام مقارنة بالمواد الأخرى؛ نظراً للوقت والجهد الكبيرين اللذين ينفقان في تعلمها، فتعليمها يحتل مكان الصدارة بين الاهتمامات التعليمية، فهي تتفرع إلى فروع، تتفاعل فيما بينها لتشكل شخصية الإنسان العربي (عبد الجواد، ٢٠١٦: ١٤٢).

ويُعد النحو العربي أحد فروع اللغة العربية، وهو علم يهدف إلى تقنين القواعد والتعليمات التي تصف تركيب الجمل، والكلمات وعملها في حال الاستعمال اللغوي، كما يقنن القواعد والتعليمات التي تتعلق بضبط أواخر الكلمات داخل التركيب، لاسيما تحديد العلاقات القائمة بين الكلمات في الجمل والعبارات واستنتاج دلالاتها (عوض، ٢٠١٩: ٣١٨).

وكلما نمت اللغة العربية واتسعت زادت الحاجة إلى دراسة النحو، والبحث الحثيث عن أفضل الطرق

والوسائل لتعلمه؛ مما جذب اهتمام الباحثين والخبراء لمعرفة سبب ضعف الطلبة في هذه المادة، وكثرة الأخطاء النحوية التي يرتكبها الناشئة في كلامهم وقراءاتهم وكتاباتهم، ولا تقتصر الشكوى على ضعف الناشئة فحسب، بل جاوزتهم إلى خريجي المدارس الثانوية والجامعات". وترتفع الشكوى من ضعف الطلبة في النحو العربي، وعدم قدرتهم على فهمه والإفادة من قواعده في صحة حديثهم وسلامة كتاباتهم، لما يلاقونه فيها من عنت وصعوبة في دراستهم للقواعد النحوية ومحاولاتهم فهمها وتطبيقها (أبو الريش، ٢٠١٣: ٣).

ومن الدراسات اليمنية التي أكدت هذا الضعف دراسة: (الجويد، ٢٠٢٢)، و(الحيدري، ٢٠٢٣) و (ثابت، ٢٠٢٢)، و (الجبوبي، ٢٠٢٤) و (المسوري، ٢٠٢٢).

وقد أشارت الاتجاهات الحديثة، ونتائج الدراسات التربوية إلى ظهور عدد من الدراسات حول إعادة النظر في طرائق تدريس النحو التي تقوم على التلقين وتقديم المعلومة جاهزة إلى طرق أكثر فعالية وتأثيراً تعتمد على إيجابية ومشاركة المتعلم وبرامج تعليمية تكسبه المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات التي تؤهله للحاضر والمستقبل، ولابد من تحول المعلومات والمعارف إلى كفاءات ومهارات واتجاهات عملية؛ لأن التطبيق الفعلي واستخدام الوسائل التقنية الحديثة وإشراك الطلبة في عملية التعلم يساعد في ترغيبهم للمادة وتثبيت القواعد لديهم، بالإضافة إلى أن استعمال المعلم لوسائل حسية، وأساليب تدريس تثير دافعية الطلبة، وتشجعهم للوصول إلى المعلومة

بسهولة وفهمها وتطبيقها، بحيث يكون دور المعلم مميزاً في عملية التعلم ويكون دور الطالب مشاركاً فيها. (أبو زيد ميساء، ٢٠٢٢: ٤٧٨)

ولكي تتجح الأساليب التدريسية المعتمدة في تدريس المادة ينبغي أن يكون للطلبة اتجاهات إيجابية نحو المادة الدراسية؛ لأن الاتجاهات لها أثر كبير في تطوير العملية التعليمية وتقدمها، فتساعد معرفة الاتجاه في تفسير المواقف والخبرات التي يمر بها الطالب، وإعطائها معنى ودلالة؛ لأن التعرف على اتجاهات الطلبة من المسائل المهمة، وذلك لما للاتجاه من دور حاسم في حياة الطالب في تحديد درجة توافقية مع مهنته من خلال ما تؤديه من دور في توجيه السلوك في مواقف الحياة، كما أنها تساعد على التنبؤ بالسلوك في المواقف اللاحقة (طعيمة، ٢٠٠١: ٦٩).

وعندما يدرس المادة يكون في حالة اتزان نفسي، وإن وجد حالات معينة متصلة بالمادة الدراسية الجديدة تؤدي هذه الحالات إلى اختلال الاتزان مما يدفع الطالب إلى البحث عما يعيد اتزانه إليه عن طريق المعلم الذي يعد عاملاً مهماً في خلق الاتجاه الإيجابي نحو المادة الدراسية وبالتالي يجعل الطالب قادراً على استيعاب وفهم المادة العلمية لأن اتجاهات الفرد (الطالب) تؤثر بدرجة ملموسة في استيعاب المادة وتذكرها، والاتجاه الإيجابي نحو المادة يعني الإحساس بحب تلك المادة والاهتمام بها والذي بدوره يؤدي إلى فاعلية أكثر، وتحصيل عالي المستوى ورغبة في مواصلة الدراسة لتلك المادة (حسين، وإبراهيم، 2008، 4).

وانطلاقاً مما سبق تعد معرفة اتجاهات الطلبة نحو مادة النحو ذات أهمية كبيرة في العملية التربوية والتعليمية، الأمر الذي دفع الباحثة للقيام بدراسة اتجاهات الطلبة نحو مادة النحو وقياسها، مما قد يسهم إيجاباً في تحديد طبيعة سلوكهم وتفسيره والتنبؤ بالاحتمالات الإيجابية أو السلبية نحوها، الأمر الذي يساعد الطلبة على اكتساب المهارات اللازمة لعملية تعلمها بصورة سليمة ومن الممكن أن تتغير هذه الاتجاهات إذا كانت سالبة أو محايدة إلى الإيجابية بسبب نوعية الدراسة التي يتلقاها الطالب، وهذا قد يتضح أكثر عند الكشف عن نتائج اتجاهات الطلبة لوضع الخطط والاستراتيجيات الكفيلة بالتصدي للاتجاهات السلبية. ومن الدراسات التي أكدت على أهمية هذه الاتجاهات دراسة (جواد، ٢٠١٢) ودراسة (حسب النبي، ٢٠١٣) ودراسة (أبو الريش، 2013) ودراسة (الأحول، 2016) ودراسة (الشاهر، 2023). لذلك تُعد معرفة الاتجاهات في العملية التعليمية نحو مادة النحو ذات أهمية كبيرة بالاستخدام الفعلي لقواعدها، وتكوين أفكار خاطئة أو سلبية عنها قد يسهم في ابتعاد الطلبة عن تطبيقها، ومن باب الحرص على معرفة اتجاهات الطلبة نحو المادة جاءت أهمية هذه الدراسة.

ثانياً: تحديد مشكلة الدراسة

تحدد مشكلة الدراسة في ضعف اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو مادة النحو، وهذا ما أشارت إليه نتائج بعض الأبحاث والدراسات السابقة التي تم ذكرها في المقدمة، ومن خلال التجربة الميدانية للباحثة معلمة لمادة اللغة العربية في المرحلة الأساسية

النحو كونها من الدراسات العربية النادرة في اليمن على حد علم الباحثة.

2- الأهمية التطبيقية: تأتي الأهمية التطبيقية

للدراصة من خلال النتائج التي يؤمل أن تشكل محورا أساسيا يمكن أن يفيد منه صناع القرار التربوي بالكشف عن اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو دراسته مادة النحو، وقد تسهم نتائجها في تشجيع معلمي مادة النحو على استعمال أساليب وطرائق تدريسية حديثة تسهم في زيادة اتجاهات الطلبة نحو المادة، كما قد تسهم الدراصة في إفادة الباحثين بتوفير مقياس يمكن الاستفاة منه في إجراء مزيد من الدراسات والبحوث المستقبلية في هذا الموضوع في مراحل دراسية أخرى.

رابعاً: أهداف الدراصة

تمثلت أهداف الدراصة في الآتي:

- 1- معرفة اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو طبيعة مادة النحو.
- 2- معرفة اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو معلم مادة النحو.
- 3- معرفة اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو حصة مادة النحو.
- 4- التعرف إلى الدلالة الإحصائية للفروق بين اتجاهات الطلبة نحو مادة النحو من حيث أبعادها الثلاثة (طبيعة المادة، ومعلم المادة، وحصة المادة) وفقاً لمتغير النوع الاجتماعي والصف الدراسي.

والثانوية، فقد لاحظت ضعفاً في تحصيل الطلبة في مادة النحو، كما لاحظت ضعفاً في اكتساب المهارات النحوية، وتنميتها، ومن هنا وجدت الباحثة أن ضعف الطلبة ربما يكون مصدره اتجاهات الطلبة سلبية نحو المادة وهذا ما دفع الباحثة إلى إجراء الدراصة الحالية للتعرف على اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو مادة النحو، وبالتحديد حاولت الدراصة الحالية الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

س: ما اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية في أمانة

العاصمة صنعاء نحو مادة النحو؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

- 1- ما اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية في أمانة العاصمة صنعاء نحو طبيعة مادة النحو؟
- 2- ما اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية في أمانة العاصمة صنعاء نحو معلم مادة النحو؟
- 3- ما اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية في أمانة العاصمة صنعاء نحو حصة مادة النحو؟
- 4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية بأمانة العاصمة صنعاء نحو مادة النحو وفقاً لمتغير (النوع الاجتماعي، الصف الدراسي)؟

ثالثاً: أهمية الدراصة

1- الأهمية النظرية: تبرز الأهمية النظرية

للدراصة الحالية في تناولها موضوعاً مهماً من الموضوعات الحديثة والمعاصرة التي ما تزال بحاجة إلى دراسته معمقة، وهو موضوع اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو مادة

خامساً: حدود الدراسة: اقتصرَت الدراسة على الحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: دراسة اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو مادة النحو وفقاً لثلاثة محاور: طبيعة مادة النحو، ومعلم مادة النحو، وحصة مادة النحو.
- الحدود الزمانية: تم تطبيق أداة الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2025-2026م.
- الحدود البشرية والمكانية: عينة من طلبة المرحلة الثانوية للصفوف الثلاثة (أول ثانوي، وثاني ثانوي، وثالث ثانوي). في مدرستي، 22 مايو للإناث، ومحمد الطهيف للذكور بأمانة العاصمة صنعاء - منطقة السبعين.

سادساً: مصطلحات الدراسة

الاتجاهات لغة: الاتجاهات جمع لكلمة "الاتجاه" (اتَّجِهَ، يَتَّجِهْ، اتَّجَاهًا) ويُعني به لغة أقبل عليه وقصده. فالإتجاه تهيؤ عقلي لمعالجة تجربة أو موقف من المواقف تصحبه عادة استجابة خاصة". (ابن منظور، 1997)

وفي معجم المصطلحات التربوية والنفسية عرف (شحاتة، والنجار، ١٤٢٤، 1) الاتجاه بأنه: الموقف الذي يتخذه الفرد أو الاستجابة التي يبديها إزاء شيء معين أو حديث معين أو قضية معينة إما بالقبول أو الرفض أو المعارضة؛ نتيجة مروره بخبرة معينة أو بحكم توافر ظروف أو شروط تتعلق بذلك الشيء أو الحدث أو القضية أو هو مفهوم يعكس مجموع استجابات الفرد، كما تتمثل في سلوكه نحو الموضوعات والمواقف الاجتماعية التي تختلف نحوها

استجابات الأفراد بحكم أن هذه الموضوعات والمواقف تكون جذلية بالضرورة -أي تختلف فيها وجهات النظر - وتتسم استجابات الفرد بالقبول بدرجات متباينة أو بالرفض بدرجات متباينة أيضاً.

وفي معجم المصطلحات لدى (اللحاني، والجمل، ٢٠٠٣، 7) ورد أن الاتجاه هو " حالة من الاستعداد تولد تأثيراً ديناميكياً على استجابة الفرد، وتساعد على اتخاذ القرارات المناسبة، سواء أكانت بالرفض أم بالإيجاب فيما يتعرض له من مواقف ومشكلات ".

ويعرف الاتجاه إجرائياً: إنه حصيلة استجابات عينة الدراسة ورغبتهم أو نفورهم من دراسة مادة النحو مقاساً بالدرجات التي يحصلون عليها من خلال إجاباتهم عن فقرات أداة مقياس الاتجاه من حيث (طبيعة مادة النحو، ومعلم مادة النحو، وحصة مادة النحو) الذي أعدته الباحثة لأغراض الدراسة.

النحو لغة: جاء في لسان العرب " النحو هو" القصد والطريق، يكون ظرفاً، ويكون اسماً، ناه ينحوه، وينحاه نحواً وانتحاء ونحو العربية منه" (ابن منظور، 1997، 155).

ويعرف النحو اصطلاحاً: بأنه " انتحاء كلام العرب في تصرفه من إعراب وغيره كالتثنية، والجمع، والتكسير، والإضافة، والنسب، والتركيب، وغير ذلك؛ ليلحق من ليس من أهل العربية بأهلها في الفصاحة، فينطق بها وإن لم يكن منهم، وإن شذ بعضهم عنها رُد إليها، وهو في الأصل شائع أي نحوت نحواً، كقولك قصدت قصداً، ثم خص به انتحاء هذا القبيل من العلم" (ابن جبني، 1999، 35).

والتأهب العقلي العصبي التي تنظمها الخبرة، ولها فعل توجيه على استجابات الأفراد للأشياء والمواقف".

كما ينظر هاري أبشو (UPSHOW) للاتجاهات بأنها "المواقف التي يتخذها الأفراد في مواجهة القضايا والمسائل والأمور المحيطة بهم، بحيث يمكن أن نستدل على هذه المواقف من خلال النظر إلى الاتجاه على أنه بناء يتكون من ثلاثة أجزاء: الأول: يغلب عليه الطابع المعرفي ويشير إلى المعلومات التي لدى الفرد والمتعلقة بهذه القضايا أو المسائل، أما الثاني: فسلوكي ويتمثل في الأفعال التي يقوم بها الفرد أو يعمل على الدفاع عنها أو تسهيلها فيما يتصل في هذه القضايا. والثالث: انفعالي ويعبر عن مشاعر الفرد لكل ما يتصل بهذه القضايا". (صديق، 2012، 301)

ويرى (زهران، 2000، 136) أنه "تكوين فرضي، أو متغير كامن أو متوسط من قبيل المتغيرات المتوسطة التي تقع فيما بين المثير والاستجابة، وهو عبارة عن استعداد نفسي أو تهيؤ عقلي عصبي متعلم للاستجابة الإيجابية أو السلبية نحو أشخاص أو أشياء أو موضوعات أو مواقف أو رموز في البيئة التي تستثير هذه الاستجابة.

ويتضح مما سبق أن الاتجاه هو حالة تهيؤ واستعداد ذهني للاستجابة بطريقة معينة تجاه مجموعة من المثيرات البيئية الخارجية التي يتعرض لها الفرد في مراحل حياته المختلفة، سواء أكانت هذه المثيرات أشخاصاً، أو أشياء، أو موضوعات، أو مواقف، والاتجاه يكون مع المثيرات أو ضدها.

ويُعرف بأنه "العلم الذي يعرف به ضبط أواخر الكلمات، ومعرفة حالتها إعراباً، وبناء، وتركيب الجملة" (عاشور، والحوامدة، 2007، 103).

النحو إجرائياً: هو أحد المقررات التي يدرسها طلبة المرحلة الثانوية في مدارس الجمهورية اليمنية، بقصد تحقيق الأهداف المرجوة.

الإطار النظري والدراسات السابقة

يعد الإطار النظري والدراسات السابقة الجزء المهم الموضح لطبيعة مشكلة الدراسة التي تم طرحها في هذه الدراسة، وقد قُسم هذا الجانب من الدراسة على جزئين الجزء الأول يتناول إطار نظري، والجزء الثاني تتناول دراسات سابقة ذات علاقة بموضوع الدراسة.

أولاً: الإطار النظري

1. مفهوم الاتجاهات

على الرغم من قدم مفهوم الاتجاه في علم النفس لكن لا يزال العلماء يختلفون كما يحدث في معظم المفاهيم النفسية في تعريف الاتجاه، وتصور طبيعته ويمكن ملاحظة هذا الاختلاف من خلال البحوث التي تناولت دراسة الاتجاهات، فبعضهم يعتبر الاتجاه مفهوماً اجتماعياً، وآخرون يعتبرونه مفهوماً تربوياً ونفسياً. ومن جهة أخرى فإن أغلب الباحثين يتفقون على أن الاتجاهات مكتسبة. فهي تتكون نتيجة للخبرات والمعلومات والمواقف التي يتعرض لها الفرد في مراحل حياته المختلفة، بحيث تحدد نوعية أو شكل الاتجاه اجتماعياً أو تربوياً أو نفسياً. (الطاهر، 1992: 27).

ومن التعريفات والآراء الخاصة بموضوع الاتجاه تعريف البورت (ALPORT) بأنه "إحدى حالات التهيؤ

2. مكونات الاتجاهات

من خلال ما سبق ذكره من مفهوم الاتجاه يتوضح أن للاتجاه ثلاثة مكونات هي: المكون المعرفي، والمكون الانفعالي أو الوجداني، والمكون السلوكي، ويشير (خزعلي ومؤمن، 2011، 80) إلى المكونات الثلاثة على النحو الآتي:

أولاً: المكون المعرفي: وتتكون منه أغلب الاتجاهات والمتمثلة بالمعارف والمعلومات والأفكار والمعتقدات المتشكلة لدى الفرد لتبقى مفهوماً معنوياً غير ملموس حول موضوع الاتجاه، لذا فإن الاستدلال عليها من خلال ممارسات ملحوظة تعبر عن الاتجاهات وترتبط بها. ثانياً: المكون الانفعالي أو الوجداني: ويتمثل بمشاعر الفرد الموجهة نحو موضوع الاتجاه، وتكون مرتبطة بتكوينه العاطفي والمؤثرة بتقبله أو رفضه لموضوع الاتجاه.

ثالثاً: المكون السلوكي: ويشير إلى الاستعدادات والأنماط السلوكية أو الاستجابات المنسجمة والمتوافقة مع المكونات المعرفية والانفعالية للاتجاه، ولذا فإن الاتجاه عملية ربط بين المعارف والعواطف والسلوكيات معاً في تركيب منظم، وعلى الرغم من أن هذه المكونات الثلاثية ليست في اتساق تام فيما بينها، بل يزداد تأكيد أهمية العنصر الانفعالي، لأنه الأقوى بين مكونات الاتجاه النفسي؛ فهو يمد الاتجاه بالشحنة الانفعالية اللازمة لتحريك السلوك ودفعه للعمل.

أنواع الاتجاهات

هناك عدة أنواع للاتجاهات ومنها ما يأتي: (زهران، ٢٠٠٠، 137).

- الاتجاه القوي: وهو الاتجاه الذي يتضح في السلوك القوي الفعلي الذي يعبر عن العزم والتصميم، والاتجاه القوي أكثر ثباتاً واستمراراً ويصعب تغييره نسبياً.
- الاتجاه الضعيف: وهو الاتجاه الذي يكمن وراء السلوك المتراخي المتردد، والاتجاه الضعيف سهل التغيير والتعديل.
- الاتجاه الموجب: وهو الاتجاه الذي ينحو بالفرد نحو شيء ما، والذي يعبر عن الحب، والاتجاه الذي يعبر عن التأييد (أي إيجابي).
- الاتجاه السالب: وهو الاتجاه الذي يجنح بالفرد بعيداً عن شيء آخر، كالاتجاه الذي يعبر عن الكره، والاتجاه الذي يعبر عن المعارضة (أي سلبي).
- الاتجاه العلني: وهو الاتجاه الذي لا يجد الفرد حرجاً في إظهاره والتحدث عنه أمام الآخرين.
- الاتجاه السري: وهو الاتجاه الذي يحاول الفرد إخفاءه عن الآخرين ويحتفظ به في قرارت نفسه، ويذكره أحياناً حين يسأل عنه.

4. أهمية الاتجاهات

تشكل الاتجاهات جزءاً مهماً من حياة الفرد، وذلك من خلال دورها في عملية توجيه السلوك في كثير من مواقف الحياة، حيث تعمل الاتجاهات على تسهيل استجابات الفرد في المواقف التي لديه اتجاهات خاصة نحوها، وتساعد على تفسير ما يمر به الفرد من مواقف وخبرات، وتمد المسؤولين والمهتمين في نفس الوقت بتنبؤات صادقة عن سلوكه في تلك المواقف بصورها المختلفة (سعيدان، ٢٠٠٤: 22).

فلكي يؤدي الفرد دوره في عملية التعليم ينبغي إكسابه اتجاهات إيجابية نحوها، إذ يتوقف أداء المعلم على اتجاهاته نحو العمل لتعكس هذه الاتجاهات على طلبته انفعاليًا واجتماعيًا وعقليًا، وتؤثر اتجاهات الطلبة نحو عملية التعليم تأثيرًا كبيرًا في إنجاح هذه العملية أو إفشالها، فإذا امتلك الطالب اتجاهات ايجابية نحو تخصص أو نحو حقل دراسي ما، فإن ذلك سيوفر له فرصة اكتساب مهارات ذلك التخصص أو الحقل الدراسي بسهولة ويسر، بينما يواجه صعوبة في اكتساب هذه المهارات إذا كانت اتجاهاته سلبية نحوه (خزعلي، ومؤمن، ٢٠١١، ٨١).

وأكد مقلية (٢٠٢٢، 243) أن أهمية قياس الاتجاهات تنبع من أهمية الاتجاهات نفسها، فالاتجاهات لها أهمية كبيرة بقدر ماهي:

1. تعمل كمترجم للسلوك، لذا فإن قياسه هو وصف حكمه (حيثما أمكن) على الاتجاه، مما يعني أن الاتجاه يتم تنفيذه على الدافع بمعنى أن السلوك موضوع القياس يحمل خصائص الاتجاه، من حيث ضعفه وشدته وموضوعه واتجاهه.

2. تعمل كمحركات للسلوك، وقياسها هو تقدير كمي للدوافع.

3. هناك فائدة تطبيقية لقياس الاتجاه. تعلم للدوافع من حيث الكثافة والمدة وتعديل أو تغيير السلوك وبناء البرامج.

ومن الأمور المهمة التي تبرز من خلالها أهمية دراسة الاتجاهات وقياسها ما يأتي: (الحارثي، والسعودي،

(2023، 566)

1. الاتجاهات عنصر أساسي ومكون رئيس لشخصية الفرد، لذا فهي مهمة جداً، ولا يمكن بأي شكل من الأشكال أن تتفصل عن كينونة الشخص.

2. تتيح عملية قياس الاتجاهات التعرف على تأثير العوامل البيئية المكتسبة لدى الفرد في مستوى الاتجاه نحو موضوع محدد، مما تعطي بدورها تشخيصًا تقريبيًا حول طريقة تكون الاتجاه والسلوك المتوقع لدى الفرد.

3. تسهم دراسة قياس الاتجاهات في التعرف على تفضيلات الأفراد، والعوامل التي تسهم في النزوع لنوع محدد من التفضيلات.

4. تكشف نتائج قياس الاتجاهات عن المعوقات والتحديات التي تحول بين الفرد، وتحقيق أهدافه حول موضوع الاتجاه مما تمكنه من التغلب على هذه المعوقات.

5- خصائص الاتجاهات

يلخص (زيتون، 2003، 110) خصائص الاتجاهات فيما يأتي:

1. الاتجاهات متعلمة، أي أنها ليست غريزية أو فطرية موروثية، بل إنها متعلمة، وحاصلة مكتسبة من الخبرات والآراء والمعتقدات، يكتسبها الطالب من خلال تفاعله مع بيئته المادية والاجتماعية.

2. الاتجاهات تتبى بالسلوك، حيث تعمل كموجهات للسلوك، ويستدل عليها من السلوك الظاهري للطلاب، فالطالب ذو الاتجاهات

- طبيعة المادة: تؤثر طبيعة مادة النحو في اتجاهات الطلبة من حيث السهولة والصعوبة، وأهمية دراستها في حياة الطالب ونوعية القواعد والمفاهيم التي تحتويها، وذلك من حيث التعقيد والوضوح.
- معلم المادة: يؤثر أسلوب المعلم على اتجاهات الطلبة نحو المادة، ويتمثل أسلوب المعلم من السلوكيات الصادرة عنه داخل الصف وكيفية تعامله مع طلابه، ومنحهم فرصة للمناقشة والحوار، وتمكنه من المادة الدراسية.
- الحصة الدراسية: وتؤثر حصة النحو وممارسة الطلبة لنشاطاتها على اتجاهات الطلبة نحو المادة، ويتمثل ذلك بتباين الحالة الوجدانية للطلاب نحو الحصة من فرح أو متعة، أو ملل، أو ضيق.

ثانياً: الدراسات السابقة

- 1- دراسة (جواد، 2012): هدفت الدراسة إلى معرفة اتجاهات طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية والتربية الأساسية في بغداد نحو مادة النحو وعلاقتها بتحصيلهم، ولتحقيق هدف الدراسة اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، وأعد أداتي الدراسة المتمثلة بمقياس الاتجاه العلمي نحو مادة النحو، واختبار التحصيل لقياس تحصيل الطلبة في مادة النحو، وتكونت عينة الدراسة من (190) طالب وطالبة تم اختيارهم عشوائياً من أربع كليات في مركز محافظة بغداد، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: وجود اتجاه إيجابي عالي لدى الطلبة نحو مادة النحو، ولا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مقياس

- العلمية يمكن أن تكون اتجاهاته لحد كبير منيبتات لسلوكه العلمي.
3. الاتجاهات الاجتماعية، فهي ذات أهمية شخصية اجتماعية تؤثر في عقلية الطالب مع التركيز على سلوك الطالب، وأن الطالب ربما يؤثر بسلوك الطلاب الآخرين.
 4. الاتجاهات استعدادات لاستجابة عاطفية لأن المكون الانفعالي أهم مكونات الاتجاهات.
 5. الاتجاهات ثابتة نسبياً لأنها تتكون بعد تعليم وتفكير، لكنها قابلة للتعديل والتغيير، فثبوتها نسبي وليس مطلقاً؛ لذلك يمكن تعديلها بالتعليم.
 6. الاتجاهات قابلة للقياس، حيث يمكن قياس الاتجاهات على صعوبتها، وتقديرها من خلال مقاييس الاتجاهات.

6- الاتجاه وتعلم النحو

الاتجاه ميزة أو صفة افتراضية ولا يحمل في طياته أي فائدة، إنما تزداد قيمته وتتراكم من الغاية المتكون عنها الاتجاه، فلما كان النحو هو الغاية والهدف المنشود لبناء اللغة العربية، كان الاتجاه المتكون من النحو يتصف بالأهمية الكبيرة والقيمة المثالية العالية، فكان لابد من العمل على تكوين الاتجاهات الإيجابية نحو الطريقة والأسلوب والأجراء نحو التعلم للهدف التي هي مادة القواعد النحوية (الشاهر، 2023، 423).

ومما سبق يمكن القول إن الاتجاه نحو تعلم مادة النحو يتكون من مجموعة المؤثرات التي تكون اتجاهًا إيجابيًا أو سلبياً تجاه الطلبة نحو هذه المادة، ومن أهمها:

وتوصلت الدراسة إلى نتائج متعددة أهمها: وجود فرق دال إحصائياً في اتجاه الطلبة نحو مادة العروض بين مجموعة الدراسة الصباحية ومجموعة الدراسة المسائية، لصالح المجموعة الصباحية، وقد استنتج الباحث بان للدراسة الصباحية أهمية كبيرة مقارنة بالمسائية.

4- دراسة (الأحول، 2016): هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام استراتيجيات التعلم المقلوب في تنمية المهارات النحوية اللازمة لفهم اللغة والاتجاه نحو المقرر لدى طلاب المرحلة الثانوية، ولتحقيق هدف الدراسة اعتمد الباحث على المنهج شبه التجريبي، وأعد مجموعة من الأدوات تمثلت في: قائمة بالمهارات النحوية اللازمة للطلاب عينة الدراسة، ودليل المعلم لاستراتيجيات التعلم المقلوب، واستبانة لمقياس اتجاهات الطلاب نحو مقرر القواعد النحوية، واختبار المهارات النحوية. وتكونت عينة الدراسة من (57) طالباً من طلاب الصف الثاني بالمرحلة الثانوية تم تقسيمهم إلى مجموعتين: تجريبية عددها (29) طالباً درست موضوعات النحو المختارة بأسلوب التعلم المقلوب، وأخرى ضابطة عددها (27) طالباً درست الموضوعات ذاتها بالأسلوب التقليدي، وتوصلت الدراسة إلى نتائج متعددة أهمها: وجود اتجاه إيجابي لطلاب المجموعة التجريبية نحو القواعد النحوية، كما أظهرت النتائج تحسن في أداء أفراد المجموعة التجريبية مقارنة بأداء أقرانهم بالمجموعة

الاتجاه ومستوى اختبار التحصيل لأفراد العينة. وعدم وجود فروق في اتجاه الطلبة نحو مادة النحو بحسب متغير الكليات.

2- دراسة (أبو الريش، 2013): هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج قائم على التعلم المدمج في تحصيل طالبات الصف العاشر في النحو والاتجاه نحوه في غزة، ولتحقيق هدف الدراسة، اعتمدت الباحثة على المنهج شبه التجريبي، المعتمد على تصميم المجموعتين، وأعدت أدوات الدراسة المكونة من اختبار تحصيلي، واستبانة لقياس اتجاه طالبات المجموعة التجريبية نحو النحو، وبرنامج تعليمي، وتكونت عينة الدراسة من (40) طالبة من طالبات الصف العاشر تم اختيارهم بطريقة قصدية، وتوصلت الدراسة إلى نتائج متعددة أهمها: وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في متوسط درجات تحصيل النحو بين طالبات المجموعة التجريبية والضابطة، لصالح المجموعة التجريبية، كما توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في متوسط درجات اتجاه طالبات المجموعة التجريبية نحو مادة النحو، لصالح التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه.

3- دراسة (جبر، وحيمي، 2014): هدفت الدراسة إلى معرفة اتجاهات طلبة كلية التربية قسم اللغة العربية في مادة العروض الدراسة الصباحية والمسائية دراسة مقارنة، ولتحقيق هدف الدراسة تم اعتماد المنهج الوصفي، وإعداد أداة الدراسة المتمثلة بالاستبانة لقياس اتجاهات الطلبة، وتكونت عينة الدراسة من (80) طالبا وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية،

الضابطة، وأن استراتيجية التعلم المقلوب حسنت اتجاه الطلاب نحو مقرر النحو.

5- دراسة (العميري، وبني خالد (٢٠٢٢): هدفت

الدراسة إلى معرفة اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت نحو القراءة اللامنهجية في ضوء بعض المتغيرات، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي التحليلي، وأعدا الاستبانة أداة لقياس الاتجاه نحو القراءة اللامنهجية، وتم تطبيقها على عينة الدراسة التي تكونت من (688) طالبًا وطالبة تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية الطبقية، وتوصلت الدراسة إلى نتائج متعددة أهمها: إن الاتجاهات السلبية نحو القراءة اللامنهجية قد تفوقت على الاتجاهات الإيجابية، حيث اتضح من نتائج الدراسة أن (٤٣٨) من أفراد العينة يملكون اتجاهات سلبية تجاه القراءة، و (27,6) من أفرادها لا يملكون اتجاهًا محددًا، وأما الذين كان لديهم اتجاه إيجابي نحو القراءة فقد بلغوا (28,6) فقط من أفراد العينة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقًا لمتغير الجنس وكان لصالح الإناث، ويحسب متغير المرحلة الدراسية فكان لصالح طالب المرحلة العاشرة، وفي متغير التحصيل العلمي كانت النتيجة لأصحاب التحصيل المرتفع، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير التخصص الدراسي.

6- دراسة (الشاهر، 2023): هدفت الدراسة إلى معرفة

اتجاهات طلبة قسم الدراسات القرآنية في كلية العلوم الإسلامية نحو مادة النحو. ولتحقيق هدف الدراسة

اعتمد الباحث المنهج الوصفي، وأعد الاستبانة أداة لقياس الاتجاه نحو المادة، وتم تطبيقها على عينة الدراسة التي تكونت من (100) طالب وطالبة اختارهم على نحو عشوائي من طلبة المرحلة الثالثة قسم الدراسات القرآنية جامعة كربلاء. وتوصلت الدراسة إلى نتائج متعددة أهمها: وجود اتجاه إيجابي عند طلبة قسم الدراسات القرآنية في كلية العلوم الإسلامية نحو دراسة مادة النحو، وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين طلبة كلية العلوم الإسلامية قسم الدراسات القرآنية نحو متغير النحو على وفق متغير الجنس.

التعليق على الدراسات السابقة

- اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية من حيث الهدف منها وهو معرفة الاتجاهات نحو المواد الدراسية وتباينت الدراسات السابقة من حيث نوع المادة إذ تناولت بعضها مادة النحو مثل دراسة (الشاهر، 2022)، ودراسة (أبو الريش)، (ودراسة جواد، 2012)، (ودراسة الأعور، 1016) وهذا يتفق مع هذه الدراسة، بينما تناولت دراسة (جبر، وحميدي، 2014) مادة العروض، وتناولت دراسة (العميري وبني خالد، 2022) القراءة اللامنهجية.
- اختلفت الدراسات السابقة من ناحية المرحلة الدراسية، إذ تناولت دراسة (جبر، وحميدي، 2014) ودراسة (الشاهر، 2018)، ودراسة (جواد، 2012) المرحلة الجامعية، بينما درست المرحلة الثانوية كل من دراسة (أبو الريش، 2013)، ودراسة (العميري وبني خالد، 2022)،

في اتجاهات الطلبة نحو المادة ترجع إلى متغير الجنس والصف الدراسي.

- أهم ما يميز الدراسة الحالية أنها الدراسة الأولى محلياً - على حد علم الباحثة - فلا توجد دراسة مباشرة تناولت اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو مادة النحو للصفوف الثلاثة الأول والثاني والثالث، في مادة النحو. بالإضافة إلى قلة الدراسات العربية - على حد علم الباحثة - التي تناولت هذا الموضوع على المرحلة الثانوية فمعظم الدراسات السابقة تناولت المرحلة الجامعية.

وقد أفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في إثراء الجانب النظري، وبناء أداة الدراسة ومناقشة نتائجها.

الإجراءات المنهجية للدراسة

1- منهج الدراسة

في ضوء طبيعة الدراسة الحالية والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، وبناءً على تساؤلاتها تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يدرس الظاهرة كما هي في الواقع بوصفها وصفاً دقيقاً والتعبير عنها كمّاً وكيفاً، حيث يصف التعبير الكيفي الظاهرة ويوضح خصائصها، بينما يعطي التعبير الكمي وصفاً رقمياً يوضح مقدار الظاهرة أو حجمها (المشهداني، 2019: 126). وقد استخدم المنهج الوصفي وفقاً لأساليبه، الوصفي التحليلي: حيث استخدم في تحليل الأدب النظري المصادر والمراجع والدراسات والأبحاث العلمية ذات العلاقة بالدراسة الحالية، والوصفي: استخدم من خلال بناء استبانة لاستقصاء آراء عينة البحث حول اتجاهاتهم نحو مادة النحو.

ودراسة (الأحول، 2016) وهذا ما يتفق مع الدراسة الحالية التي تخص دراسة هذه المرحلة.

- اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في المنهج حيث اعتمدت على المنهج الوصفي واختلفت عنها في دراسة (أبو الريش، 2013) ودراسة (الأحول، 2016) حيث اعتمدنا المنهج شبه التجريبي بالإضافة إلى المنهج الوصفي.

- اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في أداة الدراسة حيث تم إعداد الاستبانة أداة لقياس الاتجاهات.

- وما يخص عينة الدراسات السابقة فقد بلغت عينة دراسة أبو الريش (40) طالبة أما دراسة جواد كان عددها (190) طالبا وطالبة، بينما اعتمدت دراسة جبر، وحميدي على (80) طالباً وطالبة، كما بلغت عينة دراسة العميري، وبني خالد (688)، ودراسة الأحول (57) وأخيراً بلغت عينة دراسة الشاهر، (100) أما هذه الدراسة فقد بلغت عينتها (288) طالباً وطالبة.

- بالنسبة لنتائج الدراسات السابقة فقد أظهرت معظم الدراسات تبايناً في اتجاهات الطلبة نحو المواد الدراسية من إيجابية عالية إلى إيجابية أو سلبية، كما أظهرت تبايناً في اتجاهات الطلبة من وجود فروق أو عدم وجود فروق ترجع إلى متغير الجنس أو المرحلة، أو التخصص، واختلفت نتائج هذه الدراسة مع الدراسات السابقة حيث أظهرت وجود اتجاه متوسط لدى الطلبة نحو مادة النحو واتفقت نتائجها مع بعض الدراسات في عدم وجود فروق

2- مجتمع الدراسة

وهو "مجموعة الأفراد أو العناصر الذي ينصب عليهم الاهتمام في دراسة معينة أي الذي تتعلق بهم مشكلة البحث" (بركات 2013:13). ونظراً لطبيعة الدراسة الحالية وأهدافها والجهة التي تعمم عليها النتائج فإن مجتمع الدراسة تمثل في طلبة المرحلة الثانوية بأمانة العاصمة صنعاء.

3- عينة الدراسة

وهي "مجموعة جزئية من المجتمع الإحصائي، حيث تؤخذ بعدة طرق حتى تكون ممثلة للمجتمع تمثيلاً صادقاً" (فليف وحمدان: 2006: 14) وقد تم اختيار عينة ممثلة لمجتمع الدراسة تم اختيارها بالطريقة العشوائية الميسرة، بحيث تكونت عينة الدراسة من (288) من طلبة المرحلة الثانوية بأمانة العاصمة، والجدول الآتي يبين عينة الدراسة وفقاً للنوع والصف الدراسي:

جدول (01): عينة الدراسة وفقاً لمتغير النوع الاجتماعي

والصف الدراسي

النوع	المجموع	الصف			المجموع
		1/ث	2/ث	3/ث	
ذكر	48	49	49	49	146
أنثى	48	49	45	49	142
المجموع	96	98	94	98	288

4- أداة الدراسة

بعد الاطلاع على الأدبيات النظرية والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، تم الاستفادة من دراسة كل من (أبو الريش، 2013)، و(جواد، 2012) ودراسة (الشاهر، 2023). في تصميم المقياس، حيث تم إعادة صياغة بعض الفقرات بما يتناسب مع مرحلة التعليم الثانوي، وتكونت أداة الدراسة

في صورتها الأولية من (50) عبارة تقيس اتجاه الطلبة نحو مادة النحو موزعة على ثلاثة أبعاد هي: (اتجاه الطلبة نحو طبيعة النحو، اتجاه الطلبة نحو معلم النحو، اتجاه الطلبة نحو حصة النحو) كما تضمن المقياس المتغيرات (النوع الاجتماعي، والصف الدراسي) وتم قياس درجة الاستجابات المحتملة على العبارات وفقاً لمقياس ليكرت الثلاثي (Likart Scale)، في توزيع اوزان إجابات أفراد العينة، بحيث يأخذ التقسيم موافقة بدرجة (4) كبيرة (3) متوسطة (2) ضعيفة (1) وتم تحديد فئات المقياس وفقاً للجدول الآتي:

جدول (02): يوضح كيفية احتساب التقدير اللفظي لعبارات

المقياس

كيفية احتساب التقدير اللفظي		
أقل من 1.67	أقل من 55.67%	ضعيفة
من 1.67 - أقل من 2.34	من 55.67% - أقل من 78.00%	متوسطة
من 2.34 - 3.00	من 78.00% - 100.00%	كبيرة

صدق وثبات أداة الدراسة

أولاً: صدق أداة الدراسة: تم التأكد من صدق أداة

جمع المعلومات من خلال الطرق الآتية:

أ. الصدق الظاهري: بعد الانتهاء من بناء وتصميم المقياس وتحديد أبعاده وصياغة عباراته، تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والمعرفة في مناهج اللغة العربية بصفة خاصة ومناهج وطرق التدريس بصفة عامة؛ من أجل الاستفادة من خبراتهم ومعرفتهم، وتم الاستجابة لآراء المحكمين وتم إجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء المقترحات المقدمة؛ حيث

$(.772^{**})$ ، وهي دالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01) .

جدول (04): معامل الارتباط (بيرسون) لارتباط كل عبارة من عبارات البُعد الثاني: اتجاه الطلبة نحو معلم مادة النحو مع الدرجة الكلية للبُعد (ن=46)

العبارة	معامل الارتباط مع المحور	مستوى الدلالة	العبارة	معامل الارتباط مع المحور	مستوى الدلالة
1	.563**	.000	9	.582**	.000
2	.448**	.003	10	.537**	.000
3	.582**	.000	11	.479**	.001
4	.584**	.000	12	.671**	.000
5	.713**	.000	13	.593**	.000
6	.720**	.000	14	.646**	.000
7	.644**	.000	15	.569**	.000
8	.482**	.001			
** دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)					

بين الجدول (04) أن كافة عبارات البُعد الثاني: اتجاه الطلبة نحو معلم مادة النحو ذات ارتباط مع الدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه، حيث تراوح معامل ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للبُعد بين $(.448^{**})$ إلى $(.720^{**})$ ، وهي دالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01) .

جدول (05): معامل الارتباط (بيرسون) لارتباط كل عبارة من عبارات البُعد الثالث: اتجاه الطلبة نحو حصة مادة النحو مع الدرجة الكلية للبُعد (ن=46)

العبارة	معامل الارتباط مع المحور	مستوى الدلالة	العبارة	معامل الارتباط مع المحور	مستوى الدلالة
1	.569**	.000	9	.482**	.001
2	.702**	.000	10	.638**	.000

تم حذف (3) عبارات، ونقل بعض العبارات من بُعد إلى آخر، كما تم إعادة صياغة بعض العبارات، وحذف أداة النفي من بعض العبارات، وبذلك يكون المقياس بصورته النهائية من (47) عبارة.

ب. صدق الاتساق الداخلي: تم استخدام معامل الارتباط بيرسون للتأكد من ارتباط عبارات المقياس مع الدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه العبارة، بعد تطبيق المقياس على عينة استطلاعية قوامها (46) طالباً وطالبة من خارج عينة الدراسة، وكانت النتائج كما هي مبينة بالجدول الآتي:

جدول (03): معامل الارتباط (بيرسون) لارتباط كل عبارة من عبارات البُعد الأول: اتجاه الطلبة نحو طبيعة مادة النحو مع الدرجة الكلية للبُعد (ن=46)

العبارة	معامل الارتباط مع البُعد	مستوى الدلالة	العبارة	معامل الارتباط مع البُعد	مستوى الدلالة
1	.634**	.000	10	.562**	.000
2	.582**	.000	11	.582**	.000
3	.683**	.000	12	.704**	.000
4	.655**	.000	13	.710**	.000
5	.766**	.000	14	.604**	.000
6	.663**	.000	15	.606**	.000
7	.751**	.000	16	.711**	.000
8	.772**	.000	17	.662**	.000
9	.561**	.000	18	.697**	.000
** دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)					

يبين الجدول (03) أن كافة عبارات البُعد الأول: اتجاه الطلبة نحو طبيعة مادة النحو ذات ارتباط مع الدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه، حيث تراوح معامل ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للبُعد بين $(.561^{**})$ إلى

التباعد: اتجاه الطلبة نحو:	مادة النحو	معلم النحو	حصة النحو
الدرجة الكلية للمقياس	.757**	.845**	.704**

تبين من نتائج الجدول أن كافة الأبعاد ذات ارتباط مع بعضها بعضاً وذات ارتباط بالدرجة الكلية للمقياس، حيث تراوح معامل ارتباط الأبعاد مع بعضها بعضاً بين (.594** إلى .740**). بينما تراوح معامل ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس بين (.704** إلى .845**) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01). وبهذا تكون الباحثة تأكدت من صدق عبارات المقياس وأن كافة عبارات المقياس صادقة لمقياس ما وضعت من أجل قياسه.

ثبات أداة الدراسة: تم اختبار ثبات المقاييس بطريقة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، حيث تم حساب معامل ألفا كرونباخ لكل محور من محاور المقياس، بهدف اختبار ثباته، حيث تتراوح قيمة معامل الثبات بين (0) و(1)، وقد اقترح (Hair et al, 2019) أن قيمة ألفا كرونباخ يجب أن تكون أكثر من (0.70)، وبحسب (Malhotra, 2010: 319) فإن قيم معامل ألفا كرونباخ يجب أن تكون أكبر من (0.60) وهو الحد الأدنى المقبول لمعامل ألفا، ويوضح الجدول (7) التالي نتائج معاملات الثبات:

جدول (07): يوضح معامل الثبات (ألفا كرونباخ) لأبعاد المقياس

والثبات الكلي للمقياس

الأبعاد	عدد العبارات	قيمة ألفا كرونباخ
اتجاه الطلبة نحو طبيعة مادة النحو	18	0.782

العبرة	معامل الارتباط مع المحور	مستوى الدلالة	العبرة	معامل الارتباط مع المحور	مستوى الدلالة
3	.629**	.000	11	.547**	.000
4	.638**	.000	12	.572**	.000
5	.691**	.000	13	.579**	.000
6	.794**	.000	14	.689**	.000
7	.603**	.000	15	.598**	.000
8	.558**	.000			
** دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)					

بين الجدول (05) أن كافة عبارات التباعد الثالث: اتجاه الطلبة نحو حصة النحو ذات ارتباط مع الدرجة الكلية للتباعد الذي تنتمي إليه، حيث تراوح معامل ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للتباعد بين (.482** إلى .794**) وهي دالة إحصائية عند مستوى دلالة معنوية (0.01).

ج. الصدق البنائي: للتأكد من الصدق البنائي (التكويني) لمقياس الدراسة، تم إيجاد معامل الارتباط (بيرسون) لارتباط الأبعاد مع بعضها البعض وارتباطها مع الدرجة الكلية للمقياس، وكانت النتائج كما هي مبينة بالجدول الآتي:

جدول (06): معامل ارتباط الأبعاد مع بعضها البعض وارتباطها مع الدرجة الكلية للمقياس.

التباعد: اتجاه الطلبة نحو:	مادة النحو	معلم النحو	حصة النحو
طبيعة مادة النحو	1		
معلم مادة النحو	.637**	1	
حصة مادة النحو	.740**	.594**	1

الأبعاد	عدد العبارات	قيمة ألفا كرونباخ
اتجاه الطلبة نحو معلم مادة النحو	15	0.751
اتجاه الطلبة نحو حصة مادة النحو	15	0.790
الثبات الكلي لعبارات المقياس	49	0.778

يتبين من الجدول (07) أن قيمة معامل ثبات أبعاد المقياس عالية، حيث تراوح معامل ثبات الأبعاد بين (0.751) إلى (0.782) وكان معامل الثبات الكلي للمقياس (0.778). وهذا يعني أن الاستبانة تتمتع بثبات عالٍ، ويوحى هذا إلى أن العينة متجانسة في الاستجابة على المقياس ويمكن الاعتماد على النتائج في تعميمها على مجتمع الدراسة بدرجة كبيرة. الأساليب الإحصائية

تم الاعتماد على برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss27) Statistical Package for Social Sciences في عملية تحليل البيانات وقد استخدمت الأساليب الإحصائية التالية:

- 1- معامل ارتباط بيرسون (Person's Correlation): استخدم للتأكد من صدق عبارات المقياس.

- 2- اختبار ألفا كرونباخ (Alpha's Cronbach): للتأكد من ثبات المقياس.
- 3- التكرارات والنسب المئوية: لوصف المتغيرات الديموغرافية لعينة الدراسة.
- 4- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية: لوصف استجابات عينة الدراسة على عبارات المقياس والإجابة عن تساؤلات الدراسة.
- 5- اختبار التائي (t-test): للفروق في اتجاهات الطلبة نحو النحو وفقاً لمتغير النوع الاجتماعي.
- 6- اختبار التباين الأحادي (one way anova): للفروق في اتجاهات الطلبة نحو النحو وفقاً لمتغير الصف الدراسي.

نتائج الدراسة وتفسيرها

- الإجابة عن السؤال الأول: ما اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية بأمانة العاصمة صنعاء نحو مادة النحو؟

للإجابة عن السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل عبارة من عبارات أبعاد المقياس الكلية للأبعاد والمقياس، وكانت النتائج كما تبينها الجداول الآتية:

أولاً: اتجاه الطلبة نحو طبيعة مادة النحو

جدول (08): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو طبيعة مادة النحو.

الترتيب	م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة	مستوى الاتجاه
13	1	أحب مادة النحو لأنها سهلة ومبسرة.	1.88	0.68	62.67%	متوسط
16	2	أكره مادة النحو لأنها صعبة ومعقدة.	1.78	0.75	59.33%	متوسط
1	3	أحب أن أدرس قواعد النحو لأنها تساعدني في فهم النصوص القرآنية.	2.50	0.66	83.33%	كبير
10	4	أواجه تعقيداً في الإجابة عن أسئلة القواعد النحوية.	2.06	0.68	68.67%	متوسط

الترتيب	م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة	مستوى الاتجاه
15	5	أشعر بسهولة تعلم القواعد النحوية.	1.86	0.75	62.00%	متوسط
11	6	أشعر بالسهولة عند التمييز بين المفهومات النحوية.	2.00	0.70	66.67%	متوسط
9	7	أحس أن الإعراب يمثل لي مشكلة .	2.07	0.76	69.00%	متوسط
5	8	أحاول الاعتماد على نفسي في معرفة القواعد النحوية وفهمها.	2.44	0.71	81.33%	كبير
17	9	أشعر أن القواعد النحوية ليست ضرورية للمجتمع.	1.72	0.81	57.33%	متوسط
7	10	أرى أن القواعد النحوية المقررة تنفعني لإيجاد حلول لمشكلاتي اللغوية.	2.24	0.78	74.67%	متوسط
2	11	أشعر أن تعليم النحو مفيد في التمكن من اللغة العربية.	2.50	0.71	83.33%	كبير
3	12	أرى أن تعلم القواعد النحوية يكسبني القدرة على التحدث بطلاقة.	2.48	0.68	82.67%	كبير
12	13	أشعر بالضيق عند عمل أي نشاط يتعلق بمادة النحو.	1.89	0.78	63.00%	متوسط
4	14	أرى إن القواعد النحوية تشمل تفاصيل كثيرة جداً.	2.44	0.68	81.33%	كبير
14	15	تحبيني مادة النحو باللغة العربية.	1.88	0.78	62.67%	متوسط
18	16	أكون سعيداً عند اقتراب موعد اختبار مادة النحو.	1.61	0.71	53.67%	ضعيفة
6	17	أشعر أن القواعد النحوية التي أتعلمها تساعدني في الانتماء إلى لغتي ووطني وأمتي.	2.37	0.70	79.00%	كبير
8	18	أشعر بالسعادة عند تعلم شيء جديد في مادة النحو.	2.20	0.77	73.33%	متوسط
		المتوسط العام لعبارات البُعد				
			2.11	0.27	70.33%	متوسط

بينت نتائج الدراسة بالجدول (08) السابق أن اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية بأمانة العاصمة صنعاء نحو طبيعة مادة النحو بشكل عام متوسط، حيث حصل على متوسط حسابي (2.11 من 3) وانحراف معياري (0.27) وبنسبة (70.33%) وتراوح متوسط العبارات بين (1.61) كحد أدنى، و(2.50) كحد أعلى، وبنسبة مئوية تراوحت أيضاً بين (53.67%) كحد أدنى، و(83.33%) كحد أعلى.

كما بينت نتائج الدراسة أن أعلى اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية بأمانة العاصمة صنعاء نحو طبيعة

مادة النحو تمثل في العبارة (3) والتي محتواها " أحب أن أدرس قواعد النحو لأنها تساعدني في فهم النصوص القرآنية"، حيث حصلت على متوسط (2.50) وانحراف معياري (0.66) وبنسبة (83.33%) وتقابل اتجاه بمستوى كبير، يليها وبالترتيب الثاني العبارة (11) والتي محتواها " أشعر أن تعليم النحو مفيد في التمكن من اللغة العربية" حيث حصلت على متوسط حسابي (2.50) وانحراف معياري (0.71) وبنسبة مئوية (83.33%) ومثلت اتجاه بمستوى كبير، وجاءت العبارة (12) والتي

محتواها " أرى أن تعلم القواعد النحوية يكسبني القدرة على التحدث بطلاقة" بالترتيب الثالث، بمتوسط حسابي (2.48) بانحراف معياري (0.68) وبنسبة (82.67%) وتمثل بمستوى اتجاه كبير أيضاً. وأظهرت النتائج أن أقل اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية بأمانة العاصمة صنعاء نحو طبيعة مادة النحو تمثل

جدول (09): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو معلم مادة النحو.

الترتيب	م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة	مستوى الاتجاه
9	1	أجد متعة في دراسة مادة النحو بسبب حبي لمعلمها.	1.87	0.81	62.33%	متوسط
14	2	أشعر بالضيق عندما يغيب معلم النحو.	1.76	0.79	58.67%	متوسط
1	3	معلم النحو غالباً متعجل وغير صبور.	2.12	0.83	70.67%	متوسط
6	4	يشرح معلم النحو الدروس بوضوح ودقة.	1.89	0.80	63.00%	متوسط
10	5	يحفز معلم النحو اتجاهي الإيجابي نحو المادة.	1.83	0.75	61.00%	متوسط
13	6	معلم مادة النحو شخصية جذابه ومتعاون وبشوش.	1.81	0.82	60.33%	متوسط
12	7	يحفظني معلم النحو في الاطلاع على الكتب والمصادر الخارجية.	1.82	0.77	60.67%	متوسط
2	8	أرى أن أسئلة المعلم في حصة النحو لا تساعدني على التفكير.	1.99	0.77	66.33%	متوسط
5	9	أرى أن معلم النحو يعامل الطلبة بقسوة.	1.91	0.80	63.67%	متوسط
7	10	أكره النحو لأن معلم النحو يكرر دائماً بأني ضعيف فيه.	1.88	0.82	62.67%	متوسط
8	11	أحب أن أصبح مثل معلم النحو في الجد والعطاء.	1.88	0.84	62.67%	متوسط
11	12	أشعر أن معلم النحو يتضايق عندما يسأله طالب أثناء الحصة.	1.83	0.87	61.00%	متوسط
4	13	يجذب أسلوب تدريس معلم النحو انتباهي طوال الحصة.	1.92	0.82	64.00%	متوسط
3	14	أرى أن معلم النحو يحترم أفكار طلابه.	1.98	0.80	66.00%	متوسط
15	15	أفضل أن يكون معلم النحو هو رائد الصف.	1.70	0.82	56.67%	متوسط
		المتوسط العام لعبارات البُعد	1.88	0.32	62.67%	متوسط

حصّة النحو لا تساعدني على التفكير" حيث حصلت على متوسط حسابي (1.99) بانحراف معياري (0.77) وبنسبة مئوية (66.33%) ومثلت اتجاه بمستوى متوسط، وجاءت العبارة (14) والتي محتواها "أرى أن معلم النحو يحترم أفكار طلابه" بالترتيب الثالث، بمتوسط حسابي (1.98) بانحراف معياري (0.80) وبنسبة (66.00%) وتمثل بمستوى اتجاه متوسط أيضاً. وأظهرت النتائج أن أقل اتجاهات طلبية المرحلة الثانوية بأمانة العاصمة صنعاء نحو معلم مادة النحو تمثل في العبارة (15) والتي محتواها "أفضل أن يكون معلم النحو هو رائد الصف"، حيث حصلت على متوسط (1.70) وانحراف معياري (0.82) وبنسبة (56.67%) وتقابل اتجاه بمستوى متوسط.

ثالثاً: اتجاه الطلبة نحو حصّة مادة النحو

بينت نتائج الدراسة بالجدول (09) السابق أن اتجاهات طلبية المرحلة الثانوية بأمانة العاصمة صنعاء نحو معلم مادة النحو بشكل عام متوسط، حيث حصل على متوسط حسابي (1.88 من 3) وبانحراف معياري (0.32) وبنسبة (62.67%)، وتراوح متوسط العبارات بين (1.70) كحد أدنى، و(2.12) كحد أعلى، وبنسبة مئوية تراوحت أيضاً بين (56.67%) كحد أدنى، و(70.67%) كحد أعلى.

كما بينت نتائج الدراسة أن أعلى اتجاهات طلبية المرحلة الثانوية بأمانة العاصمة صنعاء نحو معلم مادة النحو تمثل في العبارة (3) والتي محتواها "معلم النحو غالباً متعجل وغير صبور"، حيث حصلت على متوسط (2.12) وانحراف معياري (0.83) وبنسبة (70.67%) وتقابل اتجاه بمستوى متوسط، يليها بالترتيب الثاني العبارة (8) والتي محتواها "أرى أن أسئلة المعلم في

جدول (010): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول اتجاهات طلبية المرحلة الثانوية نحو حصّة مادة النحو.

الترتيب	م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة	مستوى الاتجاه
14	1	أستمتع بحصة النحو عن حصص المواد الأخرى.	1.65	0.75	55.00%	ضعيف
4	2	أشعر بالسعادة في اليوم الذي لا توجد فيه حصّة نحو.	2.09	0.87	69.67%	متوسط
11	3	أفضل أن تزداد حصص النحو كل أسبوع.	1.80	0.84	60.00%	متوسط
9	4	أشعر بالملل أثناء شرح المعلم لحصة القواعد النحوية.	1.87	0.81	62.33%	متوسط
1	5	أتجنب غيابي في حصّة النحو.	2.19	0.82	73.00%	متوسط
2	6	أصغي باهتمام لأسئلة المعلم في حصّة النحو.	2.18	0.76	72.67%	متوسط
6	7	أتردد أن أشارك في أنشطة حصّة النحو .	2.04	0.77	68.00%	متوسط
12	8	أرغب أن أجلس في الصفوف الأخيرة خوفاً من اختياري للمشاركة في حصّة النحو.	1.79	0.83	59.67%	متوسط

الترتيب	م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة	مستوى الاتجاه
5	9	أشارك فيما يدور في حصة النحو من نقاش وحوار.	2.06	0.81	68.67%	متوسط
8	10	أرى أن الوقت في حصة النحو طويل وممل.	1.99	0.84	66.33%	متوسط
10	11	أشعر بالهدوء في حصة النحو.	1.82	0.84	60.67%	متوسط
7	12	أشعر بمرور وقت حصة النحو دون فهمي لما يعطى فيها.	2.02	0.82	67.33%	متوسط
3	13	أشعر بالشروذ الذهني في حصص النحو.	2.09	0.83	69.67%	متوسط
13	14	يسرني استبدال حصة النشاط بحصة النحو.	1.78	0.87	59.33%	متوسط
المتوسط العام لعبارات البُعد						
			1.96	0.27	65.33%	متوسط

بينت نتائج الدراسة بالجدول (010) السابق أن اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية بأمانة العاصمة صنعاء نحو حصة مادة النحو بشكل عام متوسط، حيث حصل على متوسط حسابي (1.96 من 3) وبانحراف معياري (0.27) ونسبة (65.33%) وتراوح متوسط العبارات بين (1.65) كحد أدنى، و(2.19) كحد أعلى، ونسبة مئوية تراوحت أيضًا بين (55.00%) كحد أدنى، و(73.00%) كحد أعلى.

كما بينت نتائج الدراسة أن أعلى اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية بأمانة العاصمة صنعاء نحو حصة مادة النحو تمثل في العبارة (5) والتي محتواها "أجنب غيابي في حصة النحو"، حيث حصلت على متوسط (2.19) وانحراف معياري (0.82) ونسبة (73.00%) وتقابل اتجاه بمستوى متوسط، يليها وبالترتيب الثاني

العبارة (6) والتي محتواها "أصغي باهتمام لأسئلة المعلم في حصة النحو" حيث حصلت على متوسط حسابي (2.18) بانحراف معياري (0.76) ونسبة مئوية (72.67%) ومثلت اتجاه بمستوى متوسط، وجاءت العبارة (13) والتي محتواها "أشعر بالشروذ الذهني في حصص النحو" بالترتيب الثالث، بمتوسط حسابي (2.09) بانحراف معياري (0.83) ونسبة (69.67%) وتمثل بمستوى اتجاه متوسط أيضًا، وأظهرت النتائج أن أقل اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية بأمانة العاصمة صنعاء نحو حصة مادة النحو تمثل في العبارة (1) والتي محتواها "أستمع بحصة النحو عن حصص المواد الأخرى"، حيث حصلت على متوسط (1.65) وانحراف معياري (0.75) ونسبة (55.00%) وتقابل اتجاه بمستوى ضعيف.

ومن خلال ما سبق تلخص الباحثة الإجابة عن السؤال الرئيس للدراسة في الجدول الآتي:

جدول (011): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو مادة النحو.

الترتيب	م	البُعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة	مستوى الاتجاه
1	1	اتجاه الطلبة نحو طبيعة مادة النحو	2.11	0.27	70.33%	متوسط
3	2	اتجاه الطلبة نحو معلم مادة النحو	1.88	0.32	62.67%	متوسط
2	3	اتجاه الطلبة نحو حصة النحو	1.96	0.27	65.33%	متوسط

الترتيب	م	البُعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة	مستوى الاتجاه
		المتوسط العام لعبارات المقياس				
			1.98	0.12	66.00%	متوسط

المرحلة الثانوية كما أشارت دراسة (أبو ريش، 2013) إلى فاعليته التعلم المدمج في تنمية المهارات النحوية واتجاه طالبات الصف العاشر نحو مادة النحو .

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة (الشاهر، 2023) والتي أشارت إلى وجود اتجاه إيجابي لدى الطلبة نحو مادة النحو. بينما تختلف مع ما توصلت إليه دراسة (جواد، 2012) التي أظهرت وجود اتجاه إيجابي عالٍ لدى أفراد العينة نحو مادة النحو.

الإجابة عن السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية بأمانة العاصمة صنعاء نحو مادة النحو وفقاً لمتغير (النوع الاجتماعي، الصف الدراسي)؟

تمت الإجابة عن السؤال من خلال تناول الفروق عند كل متغير على حدة كما هو مبين بالآتي:
أولاً: الفروق في اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو مادة النحو وفقاً لمتغير النوع الاجتماعي

جدول (012): يوضح نتائج اختبار (t-test) للفروق في اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو مادة النحو وفقاً لمتغير النوع

الاجتماعي.

الأبعاد	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار (T)	مستوى الدلالة
اتجاه الطلبة نحو طبيعة النحو	ذكر	146	2.13	0.30	1.732	.084
	أنثى	142	2.08	0.22		
اتجاه الطلبة نحو معلم النحو	ذكر	146	1.95	0.34	3.652	.000
	أنثى	142	1.81	0.29		
اتجاه الطلبة نحو حصة النحو	ذكر	146	1.96	0.28	.371	.711
	أنثى	142	1.95	0.26		

يتبين من الجدول السابق أن أعلى اتجاه لطلبة المرحلة الثانوية نحو مادة النحو تمثل في اتجاههم نحو طبيعة النحو، يلي ذلك اتجاههم نحو حصة مادة النحو، ثم جاء اتجاههم نحو معلم مادة النحو بالترتيب الأخير، كما لوحظ أن مستوى الاتجاه نحو تلك الأبعاد كان متوسطاً. وبشكل عام أظهرت النتائج أن المستوى العام لاتجاه الطلبة نحو مادة النحو بالمتوسط، حيث حصل على متوسط حسابي (1.98) وبنسبة (66%) وهو اتجاه إيجابي غير أنه ليس كافٍ.

وتعزو الباحثة تلك النتيجة إلى الأساليب التقليدية التي يستخدمها غالبية المعلمين في تدريس مادة النحو، حيث يتطلب تدريس مقرر النحو التنوع في الاستراتيجيات التي تسهم في تنمية المهارات والقواعد النحوية لدى الطلبة، وهذا ما أشارت إليه عدد من الدراسات السابقة منها دراسة (الأحول، 2016) التي أشارت إلى فاعلية استراتيجية الصف المقلوب في تنمية المهارات النحوية لدى طلبة

بينت نتائج الدراسة بالجدول (012) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) لاتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو (مادة النحو، وحصة النحو) يعزى لمتغير النوع الاجتماعي، حيث كانت قيمة (T) الناتجة عن متوسطي المتغيرين (1.732، 0.371) بمستوى دلالة (0.084، 0.711) وهي أكبر من مستوى الدلالة المعنوية (0.05) وتشير تلك النتيجة إلى أن اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو (مادة النحو، وحصة النحو) لا يختلف باختلاف النوع الاجتماعي.

كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية لاتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو معلم النحو يعزى لمتغير النوع الاجتماعي، حيث كانت قيمة (T) الناتجة عن متوسطي المتغيرين (3.652) بمستوى دلالة (0.00) وهي أقل من مستوى الدلالة المعنوية (0.05) وتشير تلك النتائج إلى أن الفروق لصالح الذكور.

ثانيًا: الفروق في اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو مادة النحو وفقاً لمتغير الصف الدراسي

جدول (013): يوضح نتائج اختبار (one way anova) للفروق في اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو النحو وفقاً لمتغير الصف الدراسي.

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	مربع المتوسطات	قيمة اختبار (F)	مستوى الدلالة
اتجاه الطلبة نحو طبيعة مادة النحو	بين المجموعات	.138	2	.069	.974	.379
	داخل المجموعات	20.110	285	.071		
	الإجمالي	20.247	287			
اتجاه الطلبة نحو معلم مادة النحو	بين المجموعات	.030	2	.015	.142	.868
	داخل المجموعات	29.760	285	.104		
	الإجمالي	29.789	287			
اتجاه الطلبة نحو حصة مادة النحو	بين المجموعات	.058	2	.029	.406	.667
	داخل المجموعات	20.296	285	.071		
	الإجمالي	20.353	287			

بينت نتائج الدراسة بالجدول (013) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) لاتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو (مادة النحو، معلم النحو، وحصة النحو) يعزى لمتغير الصف الدراسي، حيث كانت قيمة (F) الناتجة عن متوسطات المتغيرات (0.974، 0.142، 0.406) بمستوى دلالة (0.379، 0.868، 0.667) وهي أكبر من مستوى الدلالة المعنوية (0.05) وتشير

تلك النتيجة إلى أن اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو (مادة النحو، معلم النحو، وحصة النحو) لا يختلف باختلاف الصف الدراسي.

وقد تعزى تلك النتائج إلى أن الطلبة على اختلاف صفوفهم الدراسية يعيشون الظروف التدريسية نفسها، ويقع على عاتقهم القيام بواجبات محددة مما تساوت اتجاهاتهم نحو طبيعة المادة، والحصة الدراسية، إلا أن أسلوب التدريس أمر يتعلق بالمعلم ، وهناك وجهة نظر

4- اهتمام المعلمين بأن تكون أساليب تدريس القواعد النحوية متعددة ومتنوعة، أي غير منحصرة في أسلوب محدد، للتحسين اتجاهات الطلبة.

المقترحات، وتتمثل في:

- 1- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على فروع أخرى من فروع اللغة العربية كالنصوص والأدب، والقراءة، والبلاغة.
- 2- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مواد دراسية أخرى.
- 3- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لقياس اتجاهات الطلبة نحو مادة النحو وعلاقتها بتحصيلهم.

المصادر والمراجع

- [1] ابن جني، عثمان، (1999). الخصائص، تحقيق محمد النجار، مجلد 1، ط4، الهيئة المصرية العامة، القاهرة.
- [2] ابن منظور، (1997) لسان العرب، مجلد 5، دار صادر، بيروت.
- [3] أبو الريش إلهام حرب (2013). فاعلية برنامج قائم على التعليم المدمج في تحصيل طالبات الصف العاشر في النحو والاتجاه نحو، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الجامعة الإسلامية، غزة.
- [4] أبو زيد، ميساء صالح (2022). فاعلية برنامج تعليمي قائم على تطبيقات الهواتف الذكية في تنمية المفاهيم النحوية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي، مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث والدراسات العليا، المجلد 8، العدد 1، ص ص 474-511
- [5] الأحول، أحمد بن سعيد (2016). أثر القلوب في تنمية المهارات النحوية والاتجاه نحو المقرر، مجلة رسالة التربية، العدد 55، كلية التربية، جامعة الجوف.
- [6] الأحول، أحمد سعيد محمود (2016). أثر استخدام استراتيجية التعلم المقلوب في تنمية المهارات النحوية

تختلف من جنس إلى آخر حسب ميل كل جنس للخصائص المفضلة في المعلم من حيث طريقة تدريسه للمادة، ومراعاتها لاحتياجات وميول كل الطلبة في ظل الاختلافات من ناحية وجهة نظر كل جنس، وتترجم تلك الخصائص للمعلم في السلوكيات والأداءات التي يغرسها في طلبته ومدى تأثيرها السلوكي الذي يبين مدى الميل إلى أسلوب التدريس حسب كل جنس، ومدى تكون الاتجاه الإيجابي عن طريق التأثير لأسلوب التدريس في شكل يبين الفروق بين الجنسين.

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (جواد، 2012) حيث أظهرت أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين طلبة كلية العلوم الإسلامية / قسم الدراسات القرآنية نحو متغير النحو على وفق متغير الجنس.

وتختلف هذه الدراسة مع دراسة (العميري، وبني خالد، 2022) حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة ترجع لمتغير الجنس والصف الدراسي.

التوصيات

بناء على نتائج الدراسة توصي الباحثة بالآتي:

- 1- غرس الاتجاه الإيجابي نحو دراسة مادة النحو في وقت مبكر لدى الطلبة
- 2- القيام بمؤتمرات وورشات عمل تهدف إلى تحسين اتجاهات الطلبة نحو مادة النحو ووضع الحلول والخطط المناسبة لها.
- 3- مراعاة المعلمين لما يفضله الطلبة من أساليب، وإعداد دروسهم بالأسلوب الذي يتوافق مع تفضيلاتهم لاستثارة دافعيتهم نحو الأداء الجيد.

الثانوية بأمانة العاصمة صنعاء، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة صنعاء.

[14] الحارثي، سالم بن عبد الله، والسعودي، شريف عبد الرحمن (2023). بناء مقياس اتجاهات الطلبة نحو اللغة الإنجليزية وفقاً لأسلوب ثير ستون بطريقة الفترات المتساوية ظاهرياً، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية،

[15] حسب النبي، محمد سعيد (2013). اتجاهات طلبة قسم التربية بجامعة الحصن نحو تخصص اللغة العربية، المجلس الدولي للغة العربية المؤتمر الدولي الثاني للغة العربية 7-10 مايو 2013م، دبي 21-27 جمادى الآخرة 1410هـ "اللغة العربية في خطر، الجميع شركاء في حمايتها".

[16] حسن شحاتة، زينب النجار (2003). معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.

[17] حسين، نجلة محمود، وإبراهيم، هديل ساجد (2008). الاتجاهات العلمية لطلبة المرحلة الثالثة قسم علوم الحياة نحو مادة الأنسجة الحيوانية، مجلة الفتح، العدد 34،

[18] الحيدري، أحمد علي عبد الله (2023). فاعلية برنامج محوسب قائم على التفكير المنظومي لتنمية المهارات النحوية والإملائية لدى طلاب المرحلة الثانوية بأمانة العاصمة صنعاء، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة صنعاء.

[19] خزعلي، قاسم محمد، ومومن عبد اللطيف عبد الكريم (2011). اتجاهات طالبات تربية الطفل في جامعة البلقاء التطبيقية نحو تخصصين الأكاديمي، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس المجلد 9، العدد 1، ص: 78-106.

[20] زهران، حامد عبد السلام (2000). علم النفس الاجتماعي، عالم الكتب، ط6، القاهرة، مصر.

[21] زيتون، حسن. (2003). استراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم، ط. القاهرة. دار الكتاب للنشر.

والإتجاه نحو المقرر لدى طلاب المرحلة الثانوية. رسالة التربية وعلم النفس، دورة علمية محكمة، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، العدد 55، ص: 41-68.

[7] بركات، نافذ محمد (2013). التحليل الإحصائي باستخدام البرنامج الإحصائي spss. دائرة التعليم المستمر، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

[8] بن سعيديان، فهد سعيد (2004). اتجاهات معلمي التربية البدنية نحو المهنة في مدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، كلية التربية.

[9] ثابت، إبراهيم محمد أحمد (2022). فاعلية برنامج قائم على التعلم البنائي في تنمية المهارات النحوية والصرفية لدى طلاب المرحلة الثانوية في أمانة العاصمة صنعاء، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة صنعاء.

[10] جبر، سعد محمد، وحميدي، إسماعيل موسى (2015). اتجاهات طلبة كلية التربية - قسم اللغة العربية في مادة العروض في الدراسة الصباحية والمسائية (دراسة مقارنة)، مجلة كلية التربية الأساسية، جامعة بابل، العدد 19، ص: 606-616.

[11] الجبوبي، روضة علي قاسم (٢٠٢٤). فاعلية برنامج قائم على التعلم البنائي في تنمية مهارات التفكير النحوي والتعبير الوظيفي لدى طالبات المرحلة الثانوية في الجمهورية اليمنية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة صنعاء.

[12] جواد، ميسون علي (٢٠١٢). اتجاهات طلبة أقسام اللغة في كليات التربية والتربية الأساسية في بغداد نحو مادة النحو وعلاقتها بتحصيّلهم، مجلة كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، ملحق العدد 75، ص: 229-259.

[13] الجويد، صفاء علي صالح (٢٠٢٢). فاعلية تدريس برنامج محوسب قائم على المدخل الوظيفي في تنمية المهارات النحوية والصرفية لدى طلاب المرحلة

- [22] الشاهر، تحسين علي حسين (2023). اتجاهات طلبية قسم الدراسات القرآنية كلية العلوم الإسلامية نحو مادة النحو مجلة أهل البيت، العدد32، جامعة كربلاء، ص: 439-417.
- [23] الشماع، منتصر محمود كمال (2016). مهارات التفكير اللازمة لطلاب الصف الأول الثانوي في دراسة القواعد النحوية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة الفيوم، العدد 5.
- [24] صديق، حسين (2012). الاتجاهات من منظور علم الاجتماع، مجلة جامعة دمشق، المجلد 28، العدد3، ص: 322-299.
- [25] الطاهر، مهدي أحمد (1992). الاتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقته ببعض المتغيرات الدراسية (الأكاديمية) لدى طلاب كلية التربية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- [26] طعيمة، رشدي أحمد، ومحمد السيد مناع (٢٠٠١). تدريس اللغة العربية في التعليم العام، نظريات وتجارب، دار الفكر العربي، القاهرة.
- [27] عاشور، راتب قاسم، والحوامدة محمد فؤاد (2007). أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة، عمان.
- [28] العميري، حمود عبد الله، وبني خالد، محمد سليمان (2022). اتجاهات طلبية المرحلة الثانوية في دولة الكويت نحو القراءة اللامنهجية في ضوء بعض المتغيرات، المجلة الدولية للبحوث النفسية والتربوية، المجلد 1، العدد4، ص: 472-459.
- [29] عوض شيرين أبو العباس أحمد (2019). أثر توظيف الأنشطة اللغوية في تدريس النحو في تنمية بعض التراكيب النحوية ومهارات التفكير العليا لدى طلاب الصف الأول الثانوي، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد ٢١، جامعة الفيوم.
- [30] فليل، كامل وحمدان، فتحي (2006). الإحصاء، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- [31] اللقاني، أحمد حسين، والجمل، علي أحمد (2003). معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، عالم الكتب، القاهرة.
- [32] المسوري، يحيى على يحيى (2022). فاعلية برنامج مقترح باستخدام الهواتف الذكية في تنمية المهارات النحوية والتعبير الوظيفي لدى طلاب المرحلة الثانوية بأمانة العاصمة صنعاء. أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة صنعاء.
- [33] المشهداني، سعد سلمان (2019). منهجية البحث العلمي. ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- [34] مقلية، سعيد عبد الغني أحمد (2022). دور الأنشطة العلمية في تحسين اتجاه تلاميذ المرحلة الابتدائية نحوها وأثرها على التحصيل في مادة العلوم بالملكة العربية السعودية، مجلة ابن خلدون للدراسات والأبحاث، المجلد الثاني، العدد 11، ص: 260-232.